الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين

المدرس الدكتورة اشواق سامي لموزة*

الفصل الاول

مشكلة البحث:-

المراهق يحتاج للمشاعر الرقيقة وفهم المرحلة التي يمر بها اكثر من المنهج العقلي في التربية. ومن الخطأ لدى البعض الاعتقاد بأن المحبة تعني توفير الملابس والهدايا وماشابه ذلك، بينما الحب الحقيقي الذي لاينتبه اليه الكثير من الوالدين هو عواطفهم ومشاعرهم، وكذلك عدم الاكتراث بمشاعر المراهق واحاسيسه فالمراهق الذي يشبع من الحب والحنان في مرحلة الطفولة وفي هذه المرحلة الحرجة (مرحلة المراهقة) يكون اميل الى الطاعة والتعاون والانضباط لذا يعتبر توفير العطف والمحبة ركناً اساسياً من اركان تربية الطفل بجانب فهم تصرفاته وكسب ثقته . ولكن عندما يفتقد المراهق المشاعر التي تغذي الاشباع العاطفي لديه ، سيكون انطوائياً ولايقوى على مواجهة المجتمع والعالم الخارجي . وذلك يعود لعدم منحه حقه من الحب والعطف والحنان واستخدام اسلوب العقل والمنطق في تربيته وتعليمه .وبناء على ذلك يترتب على الاهل او على اي شخص مسؤول عن الاهتمام بالمراهق وتربيته وتعليمه ، ان لايتخذ منهج العقل لوحده على الرغم من ضرورته اسلوباً للتعامل معه دون تزويده بالمشاعر الرقيقة التي تعبر عن الجانب الانساني لأن التربية المبنية على العقل والمنطق فقط ستكون معتمدة على مجموعة من القواعد الجافة الخالية من الحب والود والتعاطف ، سينتج عنها بكل تأكيد ابناء يتمتعون بسوء التوافق ويميلون للسرقة والهرب والمشاكسة والعدوان. ويعود السبب الاساسي لهذه التصرفات الى جفاف وفتور المعاملة مع المراهق وافتقاده عاطفة الحب والحنان .(منتدى هداية النفس،٢٠٠٨)

فالمراهق الذي يفتقد الحب والاهتمام ويعاني من الحرمان العاطفي من عائلته المتشددة قد تنفره وتبعده عن احضان الوالدين فيبحث عن العاطفة والحب خارج البيت عندما يكبر مما يؤدي الى عواقب عاطفية شديدة ولذلك فلابد من السير في وسط الطريق فالاغراق بالحب قد يفسد الخلق والتربية ، اذ يمكن ان يمنح هذا المراهق عواطفه لمن يستغلها ابشع استغلال . ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في التعرف على الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين . وقد طرحت الدراسة الاسئلة التالية :-

١- هل هناك فروق في درجة الحرمان العاطفي لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

٢- هل هناك فروق في درجة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

اهمية البحث :-

ان دور الاسرة يتجلى في ان تعلم اطفالها الثقة بأنفسهم، والسنوات الاولى من حياة الطفل حتى مرحلة المراهقة هي الفترة التي تتكون فيها فكرة الطفل عن الاخرين بالحب او الكراهية . ولكل اسرة طريقة في التربية ، سواء اكانت هذه الطريقة جيدة ام سيئة ، اذ ان بعض الاسرة تتبع اسلوب الدلال الزائد مع اطفالها ، وبعضها تستخدم القسوة الزائدة ، وحرمان الطفل من عاطفتها.

* قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

في ضوء ذلك نجد ان هناك علاقة مباشرة و واضحة بين اساليب المعاملة الوالدية وسلوك الطفل وشخصيته (توم ، ١٩٨٥ :١-١)

ومما لاشك فيه ان البيئة الاجتماعية تؤدي دوراً مهماً في بناء شخصية الفرد، اذ يرى بعض علماء النفس،(fraud ،1939)،(BOWLBEY ،1959) (, HORNEY) 1950

ان التنشئة الاجتماعية SOCIALIZATION هي حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد وان التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد عن طريق الوالدين او من يقوم مقامهما هي عملية تدريب الفرد للمشاركة في المجتمع واعداده ليكون عضواً فعالاً وحيث يعتمد الاطفال اعتماداً كبيراً على الوالدين في السنوات الاولى من عمرهم في اخذ دورهم وتكيفهم مع البيئة . (ابراهيم ، ٢٠٠٠ : ١١٢)

لذا توجب على الامهات او المربيات ان يهيئن الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي يدعم نمو شخصية الفرد منذ البدء ويحتاج الفرد اول مايحتاج اليه الى الشعور بالأمان العاطفي EMOTIONAL SECURITY) (NEED FOR

بمعنى انه يشعر كفرد محبوب ومرغوب فيه لذاته من قبل المحيطين به خصوصاً الوالدين وان اشباع حاجة الفرد الى المودة والعطف (AFFECTION) ناشئة من احتياجه الى الاستقرار العاطفي والنفسي الذي يشار اليه ب(الامن النفسي والعاطفي) هذا الامن شرط اساسي لانتظام واستقرار عواطف الفرد ومشاعره الاجتماعية، (دسوقي ، ١٩٧٩ : ٣٨)

والمراهق الذي يشبع الحب والحنان على نحومتوازن يكون اميل الى الطاعة والتعاون والانضباط لذا يعتبر توفير العطف والمحبة ركناً اساسياً من اركان تربية الطفل بجانب فهم تصرفاته وكسب ثقته، واذا كان مثل هذا الامر ينطبق على الاشخاص البالغين والمتقدمين بالعمر ، فكيف يكون الحال مع الاطفال الصغار الذين يحتاجون لمشاعر الحب والعطف والحنان من قبل ممن حولهم بنسبة مضاعفة عن غيرهم وذلك ليشعروا بأنهم مازالوا موضع تقبل واهتمام من الاخرين ،الامر الذي يساعدهم للوصول الى الاتزان الانفعالي تجاه مواقف الحياة المختلفة، فيقبل هؤلاء الاطفال على انشاء علاقات اجتماعية بكل ثقة وقوة ، ويكونوا اكثر قدرة على جذب انتباه الاخرين والتعامل معهم بيسر وسهولة . ولكن عندما يفتقد الطفل المشاعر التي تغذي الشعور بالحب من قبل من حوله فيكون انطوائياً ولايقوى على مواجهة المجتمع والعالم الخارجي ، وذلك لعدم منحه حقه من الحب والعطف والحنان واستخدام اسلوب العقل والمنطق في تربيته وتعليمه . (منتدى هداية النفس ، ٢٠٠٨ : ١-٥)

لقد اثبتت دراسة باركر (barker ،1988) انه بدون الحب والامان النفسي يفشل الافراد في النمو والنضج بل تنمو فيهم اتجاهات شخصية سلبية تعوق النمو الجسمي والعقلي والنفسي السليم لديهم،(barker,1988:p 91) ويبدو ان الحرمان (deprivation) عموماً يؤدي الى التخلف في النمو العقلي والانفعالي حيث ان تطور الذكاء والنمو عند الطفل يتأثر سلبياً بالحرمان العاطفي (هانت ، ١٩٨٨ : ١٢٣) وقد اوضحت بعض الدراسات ابرزها دراسة بارولبي . (bowlebey ،1952) ودراسة (gold farb ،1948)، ان الحرمان من الامومة غالباً مايؤخر نمو الطفل الجسمي والعقلي والاجتماعي وبالتالي ينعكس ذلك فيما بعد عندما يصبح الطفل راشداً (حسين ، ١٩٨٣ : ٩٢) . وقد تبين ان الحرمان من الامومة من اشد انواع الحرمان ، كما ان الحرمان من الابوة له اثار حادة هو الاخر على نمو الفرد على اساس ان الاب يحتل المرتبة الثانية ربما ترجع اسبابها لان الام هي الانسان الاول التي يتعرف عليها الطفل اثناء عملية ارضاعه هذا وكما هو معلوم ان عملية الرضاعة تحقق اكثر من هدف ففضلاً عن اشباع حاجة الطفل البايولوجية يشبع من خلال عملية الرضاعة هذه حاجات اخرى كالحاجة الى الحب والانتماء والشعور بالامن .(الطحان ، ١٩٨١ : ١٣٥) كما اوضح (bowlbey ،1952) هو احد المهتمين بدراسة موضوع الحرمان او الجنوح يرتبط

بالحرمان من رعاية الام ويكون نتيجة العلاقة المضطربة بين الوالدين ا و انعدام الدفء العاطفي . (bowlbey ,1952 : p 314)

ويرى (bowlebey ،1952) ان غياب الام ا و الانفصال عنها ذ و اثر سلبي كبير في الطفل ويمكن ان يترك اثار بعيدة المدى عليه في المستقبل (bowlbey، 1968 :p .112). وقد وجد (Goldfarb ،1946) ان الحرمان العاطفي من احد الوالدين لايؤثر في النمو النفسي والعقلي حسب وانما يترك اثاراً لاتمحى على التكيف والتوافق الاجتماعي للمراهق وان من الصعب ان يصبح المحر وم شخصاً راشداً متكيفاً في المستقبل (flakm، 1983 :p. 455) كما بينت دراسة (boden) ان المراهقين الذين كانوا يعيشون في بيوت مفككة كانوا يعانون من المشكلات العاطفية والسلوكية والصحية والانفعالية بدرجة اكبر من المراهقين الذين كانوا يعيشون في بيوت اعتيادية . (فهمي ، ١٩٧٩ :١٨٥)

لقد اهتمت الباحثة بدراسة مشكلات المراهقين في مدينة بغداد(الرصافة المركز)للكشف عن اهم المشكلات والصعوبات التي تواجههم في هذه المرحلة من العمر كي يعمل الاباء والمربون على التخفيف من اثارها .حتى يمكن مساعدة المراهق على اجتياز هذه المرحلة بنجاح ويحقق قدراً من التكيف الشخصي والاجتماعي . ونستخلص مما سبق اهمية الحب والحنان الذي يمنحها الوالدان لأبنائهم اذا ارتبط بكافة جوانب شخصية الفرد ، وان للأسرة د ورها الكبير في النمو السليم وتطوره وبما ان الحرمان من احد الوالدين ا و كليهما يعرقل هذا النمو وله اثار قريبة وبعيدة المدى في جوانب مختلفة من شخصية الفرد . ومن هنا تأتي اهمية البحث الحالي من خلال التعرف على مايأتي :-

١- الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين

٢- الاهتمام بفئة المحر ومين من احد الوالدين من طلبة المدارس اذ ان نتائج هذه الدراسة سوف توجه عناية المسؤ ولين واهتمامهم بهذه الفئة المحر ومة بتقديم الرعاية اللازمة لهم . (secord،1976:276).

وتستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية مرحلة المراهقة في حياة الفرد ، وبوصفها نقلة نوعية في نمو الفرد تتسم بالتسارع وعدم الاستقرار النفسي ، نتيجة التغيرات الفسيولوجية ، اضافة الى انها تتنا ول فئة من فئات المجتمع فقدت الرعاية الاسرية ومن ثم ، فهي بحاجة الى الوقوف على مشكلاتها وما يمكن ان يؤدي الى عدم توافق افراد هذه الفئة مع ذ واتهم ، وبيئتهم ، ومجتمعهم، فهم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه وان كانت هناك حد ود مكانية واجتماعية وقد تعيقهم عن مد جسور وبناء علاقات متينة مع بقية افراده ،

اهداف البحث وفرضياته :-

يستهدف البحث الحالي مايأتي :-

ا ولاً :- قياس الحرمان العاطفي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من خلال اختبار الفرضية الصفرية الاتية :

هل توجد فر وق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط تعزى الى متغير الجنس (ذكور – اناث)

ثانياً قياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من خلال اختبار الفرضية الصفرية الاتية:-

هل توجد فر وق ذات دلالة احصائية بين درجات المشكلات السلوكية الانفعالية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط تعزى الى متغير الجنس (ذكور-اناث)

ثالثاً :التعرف على العلاقة بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) . من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الاتية :-

١- هل توجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية للعينة ككل .

٢- هل توجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لعينة الذكور

٣- هل توجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لعينة الاناث .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على مايأتي :-

١- المدارس المتوسطة في مركز محافظة بغداد / الرصافة الثانية .

٢- طلاب الصف الثاني المتوسط من كلاالجنسين من فاقدي احد الابوين (ذكور،اناث) بعمر(١٤) سنة.

٣- السنة الدراسية (٢٠٠٧- ٢٠٠٨).

تحديد المصطلحات :-

ا ولاً : الحرمان العاطفي :-

١- تعريف (barker ،1988)

الحرمان العاطفي الحاد:هو الحرمان الذي يعاني منه الاطفال في وقت مبكرمن حياتهم ا و يستمر مدة طويلة في مرحلة طفولتهم مما يؤدي الى فقدان الاطفال القدرة على تشكيل علاقات عاطفية مريحة ا و مرضية وتوكيدها .(barker ،:1988 p:4)

٢- تعريف (جابر وكفافي ، ١٩٩٢)

هو نقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام خاصة من جانب الام ا و من يقوم مقامها اثناء سنوات الطفولة الا ولى وهي حالة تحدث عموماً عند الانفصال عن الام وحال تجاهل الطفل ا و اساءة معاملته ا و في ايداع الطفل في مؤسسة ا و دار الايتام . (جابر وكفافي ، ١٩٩٢ : ٢١٠١)

التعريف النظري للباحثة :-

هو عدم الاهتمام وانعدام الحنان والرعاية التي يتعرض له المراهق نتيجة لعدم وجود احد الوالدين ا و لسوء العلاقة بينهما مما يجعله يشعر بالخوف والقلق وعدم الامان وفقدان الثقة بالنفس .واستندت الباحثة في تعريفها الى نظرية التعلم الاجتماعي .

التعريف الاجرائي للباحثة :-

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من التقديرات على فقرات مقياس الحرمان العاطفي المعد لأغراض هذا البحث

ثانياً :- المشكلات السلوكية والانفعالية

١- المشكلة :-

عرفها (حلمي)بأنها شيء يشعر به الفرد ولكنه لايجد له حلاً مباشراً (حلمي، ١٩٦٧ : ١٥)

وعرفها (صالح) بأنها العائق الموجود في موقف ويحول هذا العائق بين الفرد والوصول الى هدفه (صالح ، ١٩٧٢ : ٢٠٠٢)
اما (كود Good) فقد عرفها بأنها اي موقف مهم ومعقد وباعث على التحدي سواء اكان موقف طبيعي ا و مصطنع يتطلب حله امعاناً في التفكير (Good ،1973:p438)

٢- المشكلات السلوكية والانفعالية :-
عرفها (عوده – ومرسي) بأنها صعوبة جسمية ا و نفسية ا و اجتماعية تواجه الطفل بشكل متكرر ولايمكنه التغلب عليها بنفسه ا و بأرشادات وتوجيهات والديه ا و مدرسيه فيسوء توافقه ويعاق نموه النفسي ا و الاجتماعي ا و الجسمي ويسلك سلوكاً غير مناسب لسنه وتضعف ثقته في نفسه وتقل فاعليته الايجابية في المواقف الاجتماعية وتضعف قابليته للتعلم والتعليم والاكتساب (عودة ، د. ت: ١٥٣)

التعريف النظري للباحثة :- هي صعوبة نفسية ا و اجتماعية تواجه المراهق بشكل متكرر ولايمكنه التغلب عليها بنفسه ا و بأرشادات وتوجيهات والديه ا و مدرسيه ويسلك سلوكاً غير مناسب لسنه وتضعف ثقته وتقل فاعليته الايجابية في المواقف الاجتماعية .واستندت الباحثة في تعريفها الى نظرية اريكسون

التعريف الاجرائي للباحثة :-
هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من التقديرات على فقرات مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية المعد لأغراض هذه البحث

ثالثاً :- المراهقة

١- تعريف (صليبا ، ١٩٧٣)
المراهقة مرحلة من النمو بين سن البلوغ وسن الرشد وتحيط بها ازمات من التغيرات الفسيولوجية والتأثيرات الاجتماعية والنفسية .(صليبا ، ١٩٧٣ : ٣٠٢)

٢- تعريف (الطحان ، ١٩٨١)
المراهقة هي تلك الفترة من العمر التي تمتد فيما بين (١٢ – ٢١) من العمر ، ويقسمها بعضهم الى المراهقة المبكرة وتمتد من (١٢- ١٦) عاماً والمراهقة المتأخرة وتمتد من (١٧- ٢١) عاماً ان مرحلة المراهقة تعد من المراحل العمرية التي تتميز بالاضطراب والقلق ، نظراً لما يكتنف المراهق فيها من مظاهر النمو المختلفة سواء من الناحية الجسمية ا و العقلية ا و الانفعالية ا و الاجتماعية .(الطحان ، ١٩٨١ :٧) ولقد تبنت الباحثة تعريف الطحان للمراهقة .
التعريف الاجرائي للمراهقة :- هي مرحلة المراهقة المتوسطة التي حددت ب(١٤) سنة لاغراض الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسات تناولت الحرمان العاطفي من الابوين وعلاقته ببعض المتغيرات :
ا ولاً :- الدراسات العربية

١- دراسة القيسي (١٩٩٤)
استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الاباء واشتملت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة مقسمين الى (١٢٠) طالباً وطالبة من ابناء الشهداء ، و (١٢٠) طالباً ممن توفي اباءهم في

ظر وف اعتيادية و(٦٠) طلبآ وطالبة من الذين يعيشون مع ابائهم ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدراس المتوسطة وشملت العينة الاعمار التي تقع بين (١٢-١٥) سنة .
واشارت نتائج البحث الى ما يأتي :-
١-ان مفهوم الذات للطلبة غير المحر ومين اعلى من الطلبة المحر ومين من الاباء وبفارق ذي دلالة معنوية
٢- وجود فر وق ذات دلالة معنوية في مفهوم الذات بين الذكور والاناث من الطلبة المحر ومين من الاباء لصالح الاناث
٣- لم تظهر فر وق في مفهوم الذات بين المحر ومين بسبب نوع الحرمان (الذين استشهد ابـــاؤهم واقـــرانهم الـــذين تـــوفي ابـــاؤهم فـــي الظـــر وف الاعتياديـــة (القيسي ، ١٩٩٢)

٢- دراسة المالك ، (٢٠٠٠)
استهدفت الدراسة التعرف على اثر الحرمان من الوالدين في تطور التعاطف عند الطفل السوداني واشتملت عينة الدراسة (٢٠٠) طفل وطفلة موزعين على (٥) رياض اطفال و(٥) مدارس وضمن الاعمار(٤,٦,٨,١٠) . واشارت نتائج الى مايأتي :-
١- ان الاطفال ماقبل المدرسة يخبئون التعاطف
٢- يتأثر التطور الخلقي لدى الاطفال بالحرمان من احد الوالدين ا و كليهما
٣- وجدت الباحثة ان الاطفال جميعهم لديهم استجابات وجدانية تؤدي الى رد فعل تعاطفي بالنسبة للانفعالات المختلفة ، بغض النظر عن الجنس
٤- ان النمو الخلقي يتطور مع تقدم العمر للأطفال حيث دلت النتائج الى وجود فر وق ذات دلالـــة احصـــائية بـــين الاطفـــال ولصـــالح الاطفـــال الاكبـــر ســـنآ (المالك ،٢٠٠٠)

٣- دراسة الجعفري (٢٠٠٣)
استهدفت الدراسة التعرف على الحرمان العاطفي وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي وتطلب اجراء البحث استخدام مقياس الحرمان العاطفي واستخدام مقياس مفهوم اللث وايضآ استخدام مقياس التوافق الاجتماعي . واشتملت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبة في المتوسطة بعمر (١٢- ١٥) سنة من المجتمع الاصلي نصفهم من المحر ومين من الابوين والنصف الاخر من الذين يعيشون في كنف الوالدين واشارت نتائج البحث الى مايأتي:-
١- وجود فر وق دالة احصائيآ في درجة الحرمان العاطفي بين المراهقين المحر ومين من الابوين والمراهقين الذين يعيشون مع الابوين ولصالح المراهقين المحر ومين منهم .
٢- لايوجد فر وق دالة احصائيآ في متغير الجنس ولصالح الاناث اما بشأن نوع الحرمان لم تظهر فر وق وذلك من خلال استخدام تحليل التباين الثلاثي .
٣- وجود فر وق دالة احصائيآ بين متغير الجنس ومفهوم الذات لصالح الذكور اما بشأن متغير نوع الحرمان ومفهوم الذات فقد اظهرت النتائج وجود فر وق دالة احصائيآ ولصالح الطلبة المحر ومين من الام وذلك من خلال استخدام تحليل التباين الثلاثي . (الجعفري ، ٢٠٠٣)

ثانيآ :- الدراسات الاجنبية :-
١- دراسة (schiler ،1984)
استهدفت الدراسة التعرف على المحر ومين عاطفيآ من المراهقين الكبار الذين اسيئت معاملتهم من الطفولة . واشتملت عينة البحث (٦٣) طالبآ وطالبة من الاطفال الذين يعيشون حالة التفكك الاسري لقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية ترا وحت اعمارهم بين (١٧ – ٢١)

سنة . واشارت نتائج الدراسة الى مايأتي :-ان المراهقين الذين اسيئت معاملتهم في الطفولة كانوا بحاجة الى الاتصال بالاخرين وانهم يعانون وفي حاجة الى الحب والانتماء .
١- توصل الباحث الى انهم اظهر وا مستوى واطئآ من حيث الارتباط بأسرهم وبالاخرين.
(schiller ،1984)

٢- دراسة (follacks ،1988)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير علاقة الاب في توافق الاطفال في العوائل التي فيها اب بديل واشتملت عينة الدراسة (١٢٠)عائلة من العوائل ذ وات الامهات المطلقات وتز وجن بعد الطلاق وعوائل اخرى سليمة ولديهم اطفال تترا وح اعمارهم من (٦-١٢) سنة، واشارت نتائج الدراسة

١ان الاطفال الذين عاشوا مع الاب البديل بعد ز واج امهاتهم كانوا اكثر مشاكل في السلوك من اقرانهم من العوائل السليمة .

٢- ان الاطفال الذين عاشوا مع الاب البديل لديهم مستوى منخفض من التكيف النفسي والاجتماعي مقارنة بالاطفال الذين يعيشون مع والديهم. (follacks،1988)

٣- دراسات تناولت المشكلات السلوكية والانفعالية :-

١- دراسة (القماح ،١٩٨٣)

استهدفت الدراسة التعرف على اثر الحرمان الوالدي في البناء النفسي للطفل التي اجريت في مصر، واشتملت عينة الدراسة (١٠) اطفال من جمعية (ولادي) بالمعادي تترا وح اعمارهم بين (٤-٨) سنوات . وقد استخدمت الباحثة المنهج الاكلينكي في دراستها واظهرت النتائج مايأتي:-

ان صورة الذات عند الطفل المحر وم تعتريها المشاعر السلبية والاكتئابية وشعور الطفل بالانعزال والوحدة بسبب الشعور بالعد وانية وانخفاض تقدير الذات والافتقار للأمن وضعف الميل لعلاقتهم بالاخرين اتسمت بالعد وانية والمخا وف والشكوك والتباعد الوجداني وظهور التبول العصابي. (القماح ، ١٩٨٣ :٢٠-٣٢)

٢-دراسة (طنجور ، ١٩٩٨) .

استهدفت الدراسة التعرف على الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية لدى ا ولاد المطلقين على وفق المتغيرات الاتية :- مدة انفصال الوالدين ، والمرحلة ، والجنس ، واشتملت عينة البحث (٥٩٣)تلميذآ وتلميذة من (٥٥) مدرسة من مناطق مختلفة في دمشق منهم (٢٧٨)من الذكور و(٣١٥)من الاناث طبقت على معلمي هذه العينة ومعلماتها . وقد اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فر وق دالة احصائيآ وفقآ لمتغير الجنس في ظهرت فر وق دالة احصائيآ تبعآ لمتغير مدة انفصال الوالدين.(الد و ود ،٢٠٠٠ : ٤٤)

٣-دراسة الجلبي (٢٠٠١)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين انفصال الوالدين والمشكلات النفسية والاجتماعية لدى اطفال الر وضة ، واشتملت عينة البحث (٣٠٠)طفل وطفلة موزعين على (٥٢)ر وضة مقسمين على(١٥٠)طفلآ وطفلة من (ذ وي الابوين المنفصلين) وقد تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية وتم اختيار مايقابلهم (١٥٠)طفلآ وطفلة (الوالدان يعيشان معآ) عشوائيآ من الرياض نفسها .واشارت نتائج الدراسة الى مايأتي :-

١- هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين انفصال الوالدين والمشكلات النفسية والاجتماعية لدى اطفال الر وضة .

٢- لاتوجد فر وق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥)بين نوع الانفصال والمشكلات النفسية والاجتماعية لدى اطفال الر وضة

٣- لاتوجد فر وق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين انفصال الوالدين والمشكلات النفسية والاجتماعية لدى اطفال الر وضة تعزى للمتغيرات (الجنس ، العمر ، الصف). (الجعفري ،٢٠٠٣)

(الفصل الثالث)

اجراءات البحث :-

ستقدم الباحثة في هذا الفصل عرضاً لمنهجية بحثها متضمنة وصفاً لمجتمع البحث وعينته ، وبناء اد واته ، والوسائل الاحصائية التي استخدمتها في معالجة بياناتها الخام .

ا ولاً : مجتمع البحث :-

أ) مجتمع المدارس :-

تحدد مجتمع البحث بالمدارس المتوسطة الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية والبالغ عددها (٦٩) مدرسة منها (٣٦)مدارس بنين، و(٣٣) مدارس بنات الجد ول (١) يبين اسماء عينة مدارس البحث .

الجد ول (١)
اسماء المدارس المتوسطة (بنين – بنات) ومواقعها الجغرافية
(عينة المدارس)

ت		اسماء المدارس المتوسطة واعداد الطلاب	مواقعها الجغرافية
١	مدارس البنين	الكميت	الكرادة
٢		الفرات	حي الوحدة
٣		الشرقية	الكرادة
٤		المجد	حي المثنى
٥	مدارس البنات	المنال	الزعفرانية
٦		الارادة	حي المختار
٧		فاطمة الزهراء	حي الوحدة
٨		بغداد	الكرادة

ب) مجتمع الطلاب :-

بلغ عدد افراد مجتمع الطلاب الذي قام الباحث بحصرهم (٥٠٠)من الذكور و الاناث من فاقدي احد الوالدين.

ثانياً : العينات

أ- عينة المدارس : تم اختيار (٨) ثمانية مدارس بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع المدارس المشار اليه اعلاه ، اذ بلغت نسبتها ٥% وهي تمثل (٤)مدارس للبنين و(٤) مدارس للبنات جد ول (١) يوضح اسماء المدارس ومواقعها .

ب)عينة بناء المقياسين (عينة التحليل الاحصائي)

اختيرت عشوائياً (٤) مدارس متوسطة من عينة المدارس ، (٢) مدرسة متوسطة بنين و (٢) مدرسة متوسطة بنات. وتم اختيار(٢٠٠)طالباً وطالبة تم سحبهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجد ول (٢)يوضح اسماء المدارس وعدد افراد العينة.

الجد ول (٢)

اسماء عينة المدارس وعدد افراد العينة

ت		اسماء المدارس	عدد افراد العينة
١	مدارس البنين	الكميت	٢٣
٢		الفرات	٢٢
٣		الشرقية	٢٧
٤		المجد	٢٨
٥	مدارس البنات	المنال	٢٩
٦		الارادة	٣٠
٧		فاطمة الزهراء	٢٠
٨		بغداد	٢١

ج)عينة التطبيق النهائي :-
بعد ان حددت الباحثة افراد مجتمعه بشكل دقيق قامت الباحثة باعداد قائمة الاعداد العشوائية، اذ يحمل كل طالب رقماً محدداً ثم يتم بعد ذلك الاختيار بأخذ (رقمين رقمين) بالاتجاه الرأسي وبذلك بلغ عدد الطلبة (٢٠٠)طالب وطالبة بواقع (١٠٠)طالباً و(١٠٠) طالبة من غير افراد عينة البناء . وتم الاستعانة بالمدرسين الذين يقومون بتدريس نفس الطلاب (عينة البحث) للاجابة عن الطالب في مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية .

ثانياً :- ادوات البحث :-

يتطلب تحقيق اهداف البحث اعداد اداتين احداهما لقياس الحرمان العاطفي والاخرى لقيل المشكلات السلوكية والانفعالية .
وفيما يأتي خطوات اعداد المقياسين .

١) خطوات اعداد مقياس الحرمان العاطفي :-

* تحديد فقرات المقياس :-

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة كدراسة (الجعفري ، ٢٠٠٣) . تم تحديد المقياس وبهذا تكون مقياس الحرمان العاطفي من (٤٠)فقرة ولقد تم تحديد ثلاثة بدائل لكل موقف وكانت البدائل التي وضعت امام كل فقرة من فقرات المقياس متدرجة وهي (كثيرة، احياناً ، قليلاً) واعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ،١) لكل بديل عندما يكون اتجاه الفقرة ايجابياً وبعكسها تعطى الفقرات السلبية (٣,٢,١).

* الصدق الظاهري face validity)(اراء الخبراء بفقرات المقياس)

وللتأكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وهو كما يشير (ايبل) Ebel تم بعرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من اجله. (Ebel،1972 ،p :555)

ومن اجل التأكد من صدق اداة البحث فقد تم عرض الاداةعلى (١٠) من المختصين في مجال التربية وعلم النفس ، ولقد تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%)فأكثره وقد قبلت الفقرات جميعها لأنها حصلت على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) وبذلك تكون المقياس من (٤٠)فقرة بعد ان تم اجراء التعديلات على صياغة بعض الفقرات وفقاً لرأي الخبراء .

*وضوح التعليمات والفقرات (الدراسة الاستطلاعية) :-

بغية التحقق من وضوح التعليمات وفهم الطلبة (ذكور – اناث) للفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قصدية من طلاب وطالبات محر ومين من احد الوالدين من الصف الثاني المتوسط في مدرستين من المدارس المتوسطة واحدة للبنين واخرى للبنات تم اختيارهم

بصورة عشوائية بلغ عددهم (٣٠) طالباً و(٣٠) طالبة وكانت التعليمات واضحة وطريقة الاجابة واضحة ومفهومة لدى الطلاب والطالبات وتراوح الوقت المستغرق للأجابة من (٤٠-٥٠) دقيقة .

* الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات :-

١- تمييز الفقرات :-

قامت الباحثة باختيار عينة الطلاب من (٨) مدارس متوسطة الجدول (١) يوضح ذلك وبعدها اختير بالطريقة العشوائية البسيطة (١٠٠) طالباً و(١٠٠) طالبة وبذلك اصبح عدد الطلاب المختارين لعينة التمييز (٢٠٠) طالباً وطالبة . وتم توزيع مقياس الحرمان العاطفي على الطلاب المحرومين من احد الوالدين ، وبعد ان تأكدت الباحثة ان الفقرات واضحة ومفهومة من قبلهم طلب منهم الاجابة عنها وبعد تصحيح واعطاء الدرجات لكل استمارة ، رتبت استمارات الطلاب تنازلياً من اعلى درجة الى اوطأ درجة ، وتم اختيار بنسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لأن هاتين المجموعتين تكونان بأقصى مايمكن من الحجم والقوة التمييزية. (Stanley and Hopkins، 1972،p:268)

وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة اي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة وقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والتباين للدرجات على كل فقرة ولكلا المجموعتين واستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) وبذلك ظهر ان فقرات المقياس جميعها مميزة وكما موضح ذلك في الجدول (٢)

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

وقد تحقق هذا المؤشر من الصدق من خلال حساب مايأتي :-

علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية :-

ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس . (A llen and Yen، 1979،p:125)

لذا استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لأيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من فقراته .وقد تبين ان الفقرات جميعها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) ماعدا الفقرات (٢٠-٣٨) كانت غير دالة وحذفت من المقياس بصيغته النهائية والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

الفقرات المميزة بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الحرمان العاطفي (استجابات الطلاب)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.568	0.103	1.568	0.595	15.974
2	2.147	0.356	1.011	0.103	29.88
3	2.989	0.103	1.695	0.463	26.61
4	2.263	0.443	1.011	0.103	26.87
5	2.989	0.103	1.179	0.385	44.25

6	2.989	0.103	1.547	0.500	27.52
7	2.853	0.356	1.011	0.103	48.42
8	2.989	0.103	1.579	0.496	27.31
9	2.989	0.103	1.484	0.502	28.61
10	2.989	0.103	1.758	0.431	27.12
11	2.905	0.294	1.221	0.417	32.15
12	2.989	0.103	1.642	0.482	26.65
13	2.979	0.205	1.600	0.492	25.19
14	2.979	0.205	1.442	0.499	27.75
15	2.989	0.103	1.495	0.503	28.40
16	2.368	0.485	1.011	0.103	26.70
17	2.484	0.502	1.011	0.103	28.01
18	2.979	0.205	1.705	0.523	22.08
19	2.611	0.490	1.011	0.103	31.14
20	2.979	0.205	1.621	0.488	25.01
21	2.989	0.103	1.168	0.376	45.52
22	2.674	0.471	1.011	0.103	33.60
23	2.979	0.205	1.474	0.502	27.06
24	2.632	0.485	1.011	0.103	31.88
25	2.989	0.103	1.821	0.618	18.16
26	2.989	0.103	1.253	0.437	37.73
27	2.989	0.103	1.526	0.502	27.84
28	2.979	0.205	1.463	0.501	27.28
29	2.979	0.205	2.126	0.718	11.13
30	2.989	0.103	1.684	0.467	26.59
31	2.989	0.103	1.716	0.453	26.70
32	2.979	0.205	1.916	0.613	16.03
33	2.989	0.103	1.726	0.448	26.78
34	2.558	0.499	1.556	0.411	14.955
35	2.474	0.502	1.011	0.103	27.84
36	2.653	0.479	1.011	0.103	32.70
37	2.979	0.205	1.326	0.471	31.33
38	2.295	0.458	1.011	0.103	26.65
39	2.168	0.376	1.011	0.103	28.94
40	2.274	0.448	1.011	0.103	26.78

الجدول (٤)
يبين علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لدرجات مقياس الحرمان العاطفي(استجاباب الطلاب)

ت	الفقرات	معامل الارتباط
١	اشعر بابتعاد والداي عني	٠.٢٣٧
٢	يشاركني والداي في مناقشة مختلف المواضيع	٠.٢٤٨
٣	يلومني والداي امام اصدقائي ومعارفي	٠.٤٢٥
٤	اكون سعيدا عندميلكون والداي مع بعضهما البعض	٠.٣١٥
٥	اهتم براي والداي في مستوى دراستي	٠.٢٩٦
٦	علاقتي جيدة مع والداي	٠.٣٣٧
٧	يسود الاحترام بيني وبين والداي	٠.٢٣٤
٨	انني شخص نافع لاسرتي	٠.٣٢٢
٩	اشعر بان الحياة عبء ثقيل	٠.٣١٤
١٠	اشعر بان لي شأناً في عائلتي	٠.٢٤١
١١	اشعر انني اعيش كما يريد والداي ليس كما اريد انا	٠.٤٣١
١٢	يشاركني والداي في اتخاذ قرارتي	٠.٣٥٢
١٣	نادراً مايسامحني والداي عندما اخطأ	٠.٣٧٤
١٤	اشعر بالقلق على مستقبلي العائلي	٠.١٦٨
١٥	استمتع عندما اناقش افكاري مع والداي	٠.٢١٥
١٦	اشعر بأني مهمل من قبل عائلتي	٠.٢١٩
١٧	يشجعني والداي عندما اقوم بعمل ناجح	٠.٢٧٣
١٨	اتأثر من كثرة الخلافات والمشاحنات بين والداي	٠.٢٦٣
١٩	يشاركني والداي في حل مشاكلي	٠.١٤٩
٢٠	يضايقني ان اكون مع احد الوالدين	٠.٠٢٩*
٢١	اشعر بالسعادة عندما يمدحني والداي على عمل اقوم به	٠.٢٨٠
٢٢	يفرق والداي في المعاملة بيني وبين اخوتي	٠.٤٠٦
٢٣	اشعر بالرغبة في الخر وج من البيت نتيجة سوء معاملة والداي	٠.٢٧٨
٢٤	اشعر ان والداي لايحباني	٠.١٠٧
٢٥	نادراً مايسمح لي والداي بالاختلاط بالآخرين	٠.٢١٧
٢٦	والداي لايثقان بي	٠.١٥٠
٢٧	لا يشاركني والداي افراحي واحزاني	٠.٢٩٨
٢٨	يرغمني والداي على القيام باعمال لااريد القيام بها	٠.٢٧٩
٢٩	اشعر باني غير محظوظ في اسرتي	٠.٢٥٥
٣٠	اشعر بأن والداي غير منصفين معي	٠.٣٥٤
٣١	اشعر بأن مصيري مجهول ضمن اسرتي	٠.٣٠٩
٣٢	اتمنى أن يكون والداي كآباء زملائي	٠.٤٠٠
٣٣	اشعر بالاطمئنان مع والداي	٠.٣٤٦
٣٤	يهتم والداي بمستوى دراستي	٠.٣١١
٣٥	لايعرف والداي عني الكثير	٠.٣١٦
٣٦	اشعر ان الآخرين افضل مني في اسرهم	٠.٤٠٦
٣٧	اشعر بالخوف من المجهول بوجودي في اسرتي	٠.٣٧٧
٣٨	اشعر بالخوف من المستقبل	٠.٠٧٩*
٣٩	ينقصني حنان والداي	٠.٣٣٩
٤٠	اشعر ان والداي لايفتخران بي	٠.٢٨٣

***الثبات Relialility:-**

الثبات في القياس يعني ان الفرد يحافظ على الموقع نفسه تقريباً بالنسبة لمجموعته عند تكرار قياسه ، ويبقى على حاله تقريباً بالقدر الذي يتمثل فيه بقيمة صغيرة للخطأ المعياري في المقياس ا و بمعامل ثبات مرتفع وقد استخرج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار. (بوجاد و، ٢٠٠٠ ٤٤٢).

وقد تم تطبيق المقياس على (٣٠) طالباً وطالبة (١٥) ذكوراً و(١٥) اناثاً اذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها ، وبأستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين (٠,٩٤) وهو معامل ثبات عال .

وصف المقياس بصيغته النهائية :-

يتضمن المقياس بصيغته النهائية من(٣٨) فقرة لقياس الحرمان العاطفي (٢٣) فقرة سلبية و(١٥) فقرة ايجابية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٣٨) درجة وهي ادنى درجة نظرية و(١١٤) درجة وهي اعلى درجة نظرية ومتوسط نظري (٧٦) درجة.

٢) خطوات اعداد مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية .

***تحديد فقرات المقياس :-**

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والمنطلقات النظرية والدراسات السابقة (دراسة الطنجور ١٩٩٨) و(دراسة الجلبي ٢٠٠١) تم تحديد فقرات المقياس وبهذا تكون مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية من (٤٤) فقرة ولقد تم تحديد ثلاثة بدائل لكل موقف وكانت التي وضعت امام كل فقرة من فقرات المقياس متدرجة وهي (كثيراً ، احياناً ، قليلاً) واعطيت الدرجات (١,٢,٣) لكل بديل عندما يكون اتجاه الفقرة ايجابياً وبعكسها تعطى الفقرات السلبية (٣,٢,١) .

***الصدق الظاهري :-**

يعد الصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية الاداة للغرض الذي اعدت من اجله (ابراهيم واخرون ١٩٩٨ ٧٢).

ومن اجل التأكد من صدق اداة البحث (مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية) تم عرض الاداة على عدد من الاساتذة الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس لبيان رأيهم بمدى ملائمة وصلاحية كل فقرة من حيث درجة موضوعيتها و وضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من اجلها ويبين اسماء الاساتذة الخبراء واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر لقبول الفقرة ولقد تم قبول الفقرات كلها مع اجراء بعض التعديلات في صياغتها على بعض منها .

وضوح التعليمات والفقرات :-

بغية التحقق من وضوح التعليمات وفهم الطلبة (ذكور – اناث) للفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من المدرسون للصف الثاني المتوسط ، في مدرستين من المدارس المتوسطة واحدة للبنين واخرى للبنات تم اختيارهم بصورة عشوائية بلغ عددهم (٣٠) مدرساً ومدرسة وكانت التعليمات واضحة وطريقة الاجابة واضحة ومفهومة لدى المدرسون والمدرسات تراوح الوقت المستغرق للأجابة من (٤٥-٥٥) دقيقة .

***الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات :-**

١- تمييز الفقرات:-

تم تحليل فقرات المقياس احصائياً ، وعليه قامت الباحثة بالاختيار العشوائي للطلبة من (٦) مدارس متوسطة الجدول (١) وبعدها اختير بالطريقة الطبقية العشوائية (٣٠) درساً و(٣٠) مدرسة وبذلك اصبح عدد الطلاب المختارين لعينة التمييز (٢٠٠) طالب وطالبة اجابوا عنهم المدرسين وتم توزيع مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية على المدرسين ، وبعد ان تأكدت الباحثة ان الفقرات واضحة ومفهومة من قبلهم طلب منهم الاجابة عنها ، وبعد تصحيح الاجابات واعطاء الدرجات لكل استمارة وتبت استمارات الطلاب تنازلياً من اعلى درجة الى ا وطأ درجة ، وتم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لأن هاتين المجموعتين تكونان بأقصى مايمكن من الحجم والقوة التمييزية ، وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة اي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استمارة .

وقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والتباين للدرجات على كل فقرة ولكلا المجموعتين واستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) وبذلك ظهر ان فقرات المقياس جميعها مميزة وكما موضح ذلك في الجدول (٤)

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

وقد تحقق هذا المؤشر من الصدق من خلال حساب مايأتي :-

علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية .

ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس . لذا استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لأيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من فقراته . وقد تبين ان الفقرات جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) ماعدا الفقرات (٤٤,٣٦,٣٣,٣١,١٣) كانت غير دالة وحذفت من المقياس والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول(٥)

تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس المشكلات السلوكية والانفعالية (استجابات المدرسين)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	2.685	0.469	1.019	0.136	25.09
2	2.981	0.136	1.037	0.191	61.01
3	2.963	0.272	1.037	0.272	36.77
4	2.944	0.302	1.019	0.136	42.73
5	2.963	0.191	1.037	0.272	42.59
6	2.241	0.432	1.019	0.136	19.85
7	2.185	0.517	1.037	0.272	14.45
8	2.981	0.136	1.019	0.136	74.95
9	2.963	0.272	1.037	0.272	36.77
10	2.833	0.376	1.037	0.272	28.43
11	2.944	0.302	1.037	0.272	34.48
12	2.704	0.461	1.056	0.302	21.98
13	2.389	0.492	1.019	0.136	19.72

14	2.852	0.359	1.056	0.302	28.16
15	2.463	0.503	1.019	0.136	20.36
16	2.463	0.503	1.056	0.302	17.62
17	2.667	0.476	1.037	0.272	21.85
18	2.389	0.492	1.037	0.191	18.82
19	2.167	0.376	1.019	0.136	21.09
20	2.241	0.432	1.074	0.381	14.89
21	2.426	0.499	1.019	0.136	19.99
22	2.093	0.293	1.037	0.272	19.41
23	2.278	0.492	1.037	0.191	17.28
24	1.944	0.492	1.074	0.381	10.27
25	1.926	0.640	1.056	0.302	9.04
26	2.056	0.452	1.037	0.272	14.18
27	2.148	0.359	1.056	0.302	17.13
28	2.111	0.317	1.037	0.272	18.88
29	2.741	0.442	1.037	0.191	25.99
30	2.333	0.476	1.019	0.136	19.52
31	2.463	0.503	1.056	0.302	17.62
32	2.204	0.407	1.056	0.302	16.66
33	2.111	0.317	1.037	0.272	18.88
34	2.537	0.503	1.056	0.302	18.55
35	2.241	0.432	1.074	2.241	14.89
36	2.167	0.376	1.056	0.302	16.93
37	2.963	0.191	1.056	0.302	39.25
38	2.981	0.136	1.130	0.339	37.25
39	2.426	0.499	1.074	0.381	15.82
40	2.630	0.487	1.056	0.302	20.17
41	2.278	0.452	1.037	0.272	17.28
42	2.093	0.293	1.074	0.381	15.57
43	2.056	0.529	1.037	0.191	13.31
44	2.130	0.339	1.056	0.302	17.38

الجد ول(٦)
علاقة درجةالفقرة بالدرجة الكلية لمقياسالمشكلات السلوكية والانفعالية
(استجابات المدرسين)

ت	الفقرات	معامل الارتباط
١	يهرب من المدرسة	٠.٥٩٩
٢	غير محبوب من التلامذة الآخرين	٠.٦٨٦
٣	يتشاجر مع التلامذة	٠.٧٠٠
٤	ذهنه مشغول في اشياء كثيرة	٠.٦٧٩
٥	يرغب في ان يكون لوحده	٠.٦٩٢
٦	متململ وعصبي	٠.٤٤٢
٧	يخرب اغراضه واغراض الآخرين	٠.٤٦٨
٨	متوتر يستثار لأتفه الاسباب	٠.٦٩٤
٩	يبدو عليه الشقاء والتعاسة والدموع في عينيه	٠.٧٢٠
١٠	يشكو من رجفات او لوازم حركية وحركات متكررة في الوجه والجسم	٠.٦٨٨
١١	يمص اصابعه	٠.٧٤٠
١٢	يقرض اظافره	٠.٦٣٨
١٣	غير مطيع للآخرين	*٠.٠٥٩
١٤	لايستطيع ان يستمر في عمل معين للحظات	٠.٧١٥
١٥	يخاف ويصاب بالذعر من الاشياء الجديدة او المواقف الجديدة	٠.٥١٩
١٦	عادة ما يكذب	٠.٦٢٦
١٧	يسرق ادوات زملائه (اقلام، دفاتر،..الخ)	٠.٤٨٤
١٨	صعب المرآس والرضى	٠.٤٨٥
١٩	خامل وبليد	٠.٣٠٧
٢٠	يشكو من الآلام واوجاع في جسمه	٠.٤٥٨
٢١	يشكو من تأتاة او لعثمة في الكلام	٠.٤٢٥
٢٢	عنيف عند محاولة توجيهه	٠.٣٧٢
٢٣	يشاكس التلامذة الآخرين	٠.١٦٩
٢٤	يرفض مشاركة زملائه في اللعب	٠.٢٩١
٢٥	يرفض الانصياع لتوجيهات المعلمة	٠.٣٤٧
٢٦	يغضب لأي سبب كان	٠.٤٠١
٢٧	يصر الحصول على مايريد	٠.٤١٤
٢٨	يعبث بممتلكات المدرسة (الصور، اللوحات،الرسم على الجدران	٠.٦٠٤
٢٩	يتردد في طلب المعونة اذا احس بالحاجة اليها.	٠.٥٩٢
٣٠	يمتنع عن الدخول الى الصف	٠.٣٩٢
٣١	لايصدق في كلامه مع المعلمة	*٠.٠٤٣
٣٢	يرمي الاوساخ في الاماكن غير المخصصة لها	٠.٤٨٥
٣٣	يفضل ان يكون بمفرده خلال ساعات الدوام	٠.٢٥٠
٣٤	يجد صعوبة في تغيير ما اعتاد عليه	٠.٤٢١
٣٥	يكثر من الكلام والصراخ في تعامله مع زملائه	٠.٤٧٨
٣٦	يرتبك عندما يحدث	*٠.٠٤٧
٣٧	يلفق الاحاديث على زملائه لتعاقبهم المعلمة	٠.٤٢٩
٣٨	لايحافظ على نظافة مظهره الخارجي	٠.٤٧٤
٣٩	يريد ان يحصل على كل شيء لنفسه	٠.٥٤٦
٤٠	يتكلم كلمات غير لائقة	٠.٦١٤
41	يتمارض كي لايشارك في الدرس	٠.٢٢٢
42	يسخر من زملائه	٠.٢٣٧
43	يقحم نفسه في الشجار	٠.١٧٩

44	يدخل ا و يخرج من الصف بد ون استئذان من المعلمة	0,033*

*القيمة الجد ولية الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) =٠.١٣٩.

***الثبات Relialility:-**

لذا فقد تم تطبيق المقياس على (٣٠) طالباً (١٥)ذكوراً و(١٥) اناثاً اذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد مر ور اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها، وبأستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين فبلغ (٠,٩٥) وهو معامل ثبات عال .

***وصف المقياس بصيغته النهائية :-**

يتضمن المقياس بصيغته النهائية من (٣٩)فقرة لقياس المشكلات السلوكية والانفعالية وبذلك تترا وح الدرجة الكلية على المقياس بين (٣٩)درجة وهي ادنى نظرية و(١١٧) درجة وهي اعلى درجة نظرية ومتوسط نظري (٧٨) درجة

*** التطبيق النهائي للمقياسين :-**

بعد التحقق من صدق مقياس الحرمان العاطفي وثباته . وصدق مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية وثباته قم تطبيق المقياس الا ول على طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) الطلاب المحر ومين من احد الوالدين والبالغ عددهم (٢٠٠) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة(الطلاب المحر ومين من احد الوالدين) اذ تم توزيع مقياس الحرمان العاطفي وبعد الانتهاء من الاجابة عليه من قبل الطلبة تم توزيع مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية على المدرسين ا و المدرسات الذين يقومون بتدريس نفس الطلاب (عينة البحث) للاجابة عن الطالب وقد قامت الباحثة بشرح وتوضيح طريقة الاجابة على المقياسين. وبذلك بلغ عدد الاستبيانات الموزعة(٤٠٠)نسخة بواقع نسخة لكل طالب وطالبة ونسخة لكل مدرس ا و مدرسة للاجابة عن الطلاب (عينة البحث) . وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للمقياسين والحصول على المعلومات من الطلاب والطالبات تم تحليل البيانات بالوسائل الاحصائية المستخدمة في هذا البحث .

*** الوسائل الاحصائية :-**

لقد تعددت وتنوعت الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذا البحث بحسب تنوع متطلبات التحليل وهي كما يأتي :-

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين المجموعتين المتطرفتين كذلك لايجاد تمييز الفقرات وكما تم استخدام الاختبار التائي للموازنة بين الطلبة (ذكور – اناث) على متغيرات البحث . (عودة والخليلي،٢٠٠٠ ٢٨٨)

٢- معامل الارتباط الرتبي(سبيرمان) (Nachmias and Nachmias، 1976،p:215)

٣- الاختبار التائي لاختبار معنوية معاملات الارتباط ، وكذلك اختبار صحة الفرضيات الا ولى والثانية. (عودة والخليلي،٢٠٠٠ ١٥٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج البحث :-

ا ولاً : قياس الحرمان العاطفي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من خلال اختبار الفرضية الصفرية الاتية:-

هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الحرمان العاطفي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط تعزى الى متغير الجنس (ذكور – اناث).

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والاناث على مقياس الحرمان العاطفي وتم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٧) يوضح ذلك :-

الجدول (٧)

دلالة الفروق بين الذكور والاناث على مقياس الحرمان العاطفي

العينة والعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الذكور١٠٠	٩٠,٠٩	١٧,٥٦	٤,٠٦٦	١,٩٦٠	دال
الاناث١٠٠	٩٨,٠٥	١٣,٢٨			

تشير النتيجة في الجدول (٧) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الحرمان العاطفي بين الذكور والاناث وهي لصالح الاناث وهذا يعني ان الحرمان العاطفي تعاني منه بصورة اكبر الاناث مقارنة بالذكور .

ثانياً : قياس المشكلات السلوكية الانفعالية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من خلال اختبار الفرضية الصفرية الاتية :-

هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط تعزى الى متغير الجنس (ذكور – اناث).

ولتحقيق الفرضية قامت الباحثة بايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والاناث على مقياس الحرمان العاطفي ، وتم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

دلالة الفروق بين الذكور والاناث على مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية

العينة والعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الذكور١٠٠	٩٣,٧٥	١٦,٦٥	٥,٦١	١,٩٦٠	دال
الاناث١٠٠	٩٠,٤٤	١٨,٣٦			

تشير النتيجة في الجدول (٨) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات المشكلات السلوكية والانفعالية بين الذكور والاناث وهي لصالح الذكور وهذا يعني ان المشكلات السلوكية والانفعالية تنتشر بصورة اكبر بين الذكور مقارنة بالاناث .

ثالثاً : التعرف على العلاقة بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:-

١- هل يوجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية (للعينة ككل)

٢- هل يوجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية (لعينة الذكور)

٣- هل يوجد علاقة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية (لعينة الاناث)

للتحقق من صحة الفرضيات الصفرية الثلاثة اعلاه التي تضمنها الهدف الثالث استخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات العينة على المتغيرين المذكورين واختبر معامل الارتباط بالاختبار التائي للكشف عن دلالته الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) والجد ول (٩) يوضح ذلك.

الجد ول (٩)

العلاقة بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لطلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) ودلالة معاملة الارتباط

العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الكلية	٠,٩٠	٢٩,١٢٦	دال

تشير النتائج المعر وضة في الجد ول (٩) الى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية للعينة الكلية.

الجد ول (١٠)

العلاقة بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لطلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) ودلالة معاملة الارتباط

العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
ذكور	٠,٨٦	١٧,٢	دال

تشير النتائج المعر وضة في الجد ول (١٠) الى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لعينة الذكور.

الجد ول (١١)

العلاقة بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لطلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) ودلالة معاملة الارتباط

العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
أناث	٠,٨٩	١٩,٣٤	دال

تشير النتائج المعر وضة في الجد ول (١١) الى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية لعينة الاناث.

تفسير النتائج ومناقشتها :-

ا ولاً :- فيما يخص قياس الحرمان العاطفي فقد ا وضحت نتائج التحليل الاحصائي ان الحرمان العاطفي من احد الوالدين حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) ان ذا دلالة احصائية والفر وق كانت لصالح الاناث . وهذه النتيجة تتفق مع (دراسة الجعفري ،٢٠٠٣)

ويمكن تفسير ذلك بأن اسلوب تعامل الام مع االفتاة اليتيمة ربما له تأثير في حياة الفتاة التي فقدت الاب ، يختلف عما هو الحال مع تنشئة الام للانثى العادية التي تعيش في ظل حماية الاب ورعايته. وربما تكون ظر وف الام قاسية نتيجة ضغوط الحياة وتوفير متطلبات العائلة ، مما يؤدي الى اظهار الام نماذج سلوكية تتسم بالقلق والخوف والذي قد ينعكس على سلوكيات ابنتها وترى الباحثة ان الفتاة تحا ول تقليد الام وتكتسب طباعها .

ثانياً :ولقد اظهرت النتائج في الجد ول (٨) ان هناك فر وقاً دالة احصائياً في المشكلات السلوكية والانفعالية تعزى الى متغير الجنس (ذكور-اناث) والفر وق كانت لصالح الذكور .

وهذا لايتفق مع (دراسة الطنجور ،١٩٩٨)و(دراسة الجلبي ،٢٠٠١) وقد تعكس هذه النتيجة طبيعة الازمات النفسية والاجتماعية التي يعيشها المراهقون الايتام من كلا الجنسين نتيجة فقدان

الاب ا و الام بسبب الوفاة ومايترتب على ذلك الفقدان من ظهور صعوبات في حياتهم وحرمانهم من الرعاية وبالتالي ظهور مشكلات سلوكية وانفعالية . الى عدم اشباع حاجات هؤلاء المراهقون .

ثالثاً :- اما فيما يخص الهدف الثالث لقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي المعروض في الجدول (٩) (١٠) و(١١) وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية (للعينة ككل) وكذلك لعينة الذكور وعينة الاناث .

وان هذه النتائج تنسجم مع نتائج دراسة (الجلبي ٢٠٠١) وقد تعكس هذه النتيجة ان المراهقون الذين انفصل عنهم احد الوالدين يكونون غير مستقرين ويكونون مشوشين فكرياً وعاطفياً في المستقبل . وبناءاً على ذلك نرى من الاخطاء لدى البعض الاعتقاد بأن المحبة تعني توفير الملابس والهدايا وماشابه ذلك ، بينما الحب الحقيقي الذي لاينتبه اليه الكثير من الوالدين هو عواطفهم ومشاعرهم وكذلك عدم الاكتراث بمشاعر المراهق واحاسيسه .

والمراهق عندما يفتقد المشاعر التي تغذي الاشباع العاطفي لديه ، سيكون انطوائياً ولايقوى على مواجهة المجتمع والعالم الخارجي ، وذلك يعود لعدم منحه مايحتاج اليه من الحب والعطف والحنان نتيجة استخدام اسلوب العقل والمنطق في تربيته وتعليمه . وبناءاً على ذلك يتوجب على الاهل ا و على اي شخص مسؤول عن الاهتمام بالأطفال وتربيتهم وتعليمهم ، ان لايتخذ منهج العقل اسلوباً للتعامل مع المراهق دون تزويده بالمشاعر الرقيقة التي تعبر عن الجانب الانساني لأن التربية المبنية على العقل والمنطق فقط ستكون معتمدة على مجموعة من القوانين الجافة الخالية من الحب والود والتعاطف وسينتج عنها بكل تأكيد اشخاص كثيرون يتمتعون بسوء التوافق ويلجؤون للسرقة والهروب والمشاكسة والعدوان ، ويعود السبب الاساسي لهذه التصرفات الى جفاف وفتور المعاملة مع المراهق وافتقاده الى عاطفة الحب والحنان .

الاستنتاجات :-

١- نستنتج من نتائج البحث الحالي ان معظم افراد العينة يعانون من الحرمان العاطفي ذلك الى جانب المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعانون منها المراهقون المحرومون من احد الوالدين ، وذلك ربما ينعكس على الجانب النفسي لديهم مما يجعلهم سلبيين اتجاه انفسهم ومجتمعهم

٢- ان الطالبات الاناث اكثر تعرضاً للحرمان العاطفي من الذكور ، واقل تعرضاً للمشكلات السلوكية والانفعالية .

٣- ان العلاقة بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات المشكلات السلوكية والانفعالية كانت علاقة قوية وهذا يؤكد حدوث مشاكل كثيرة للمراهقين الذين حرموا من احد والديهم ا و انفصال الوالدين عن بعضهما البعض .

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بمايأتي :-

١- تقديم الرعاية والعناية من قبل احد الاشخاص المقربين ا و من ينوب عن الام ا و الاب وتعويض المراهق عن فقدانه لعنصر مهم ومؤثر في حياته.

٢- تقديم الحب والحنان من الاهل للأبناء يجعلهم يشعرون بالأمان . فالمراهق الذي يفقد الحب والاهتمام ويعاني من الحرمان العاطفي من عائلته سيبحث عن العاطفة والحب خارج البيت عندها مما يؤدي الى عواقب ومشكلات عديدة .

المقترحات :-

١- اجراء دراسة للحرمان العاطفي من الوالدين في المرحلة الابتدائية

٢- اجراء دراسة للمشكلات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بمتغير التحصيل الدراسي للوالدين
٣- اجراء دراسة للحرمان العاطفي من احد الوالدين وعلاقته بمتغير العنف

المصادر العربية :-

١. ابراهيم، فتحية محمود وآخرون (٢٠٠٠) مدخل الى دراسة الانثر وبولوجيا النفسية ، منشورات دار المريخ ، السعودية .
٢. ابراهيم، محمد وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط (١) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٣. ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، ط (٢) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .
٤. توم ، دجلاس (١٩٨٥) . مشكلات الاطفال اليومية ، ترجمة اسحق رمزي ، دار المعارف ، مصر
٥. جابر ، عبد الحميد وكفافي ، علاء الدين (١٩٩٢) معجم علم النفس والطب النفسي ، ج٢ ، دار النهضة ، القاهرة
٦. الجعفري ، فاطمة احمد سلمان (٢٠٠٣) الحرمان العاطفي من الابوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي . (رسالة ماجستير) بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات
٧. الجنابي ، جوري معين علي (٢٠٠٢) التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات بالأم في اثناء الحمل والولادة (رسالة ماجستير) بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات
٨. حسين ، عبدة رشيد (١٩٨٣) . بحوث في المراهقة ، دار المطبوعات الجديدة ، القاهرة
٩. حلمي ، منيرة احمد (١٩٦٧) . مشكلات الفتاة المراهقة في المرحلة المتوسطة ، مركز البحوث النفسية والتربوية .
١٠. داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠) . مناهج البحث في التربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
١١. دسوقي ، كمال (١٩٧٩) النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، بيروت
١٢. صالح ، احمد زكي (١٩٧٢). علم النفس التجريبي ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
١٣. صليبا ، جميل (١٩٧٣) . المعجم الفلسفي ، دار الكتب اللبناني ، بيروت
١٤. الطحان ، محمد خالد (١٩٨١) مشكلات المراهق وطرق معالجتها ، مطبعة زيد بن ثابت
١٥. الداود ، علاء ناجي (٢٠٠٠) بناء مقياس الاضطرابات السلوكية لأطفال الصفوف الاولى من مرحلة التعليم الاساسي في الاردن ، اطروحة دكتوراه . كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد .
١٦. عودة، محمد (دون تاريخ) المشكلات السلوكية لأطفال الرياض في الكويت وطرق التعامل معها مجلة شؤون اجتماعية، العدد الثالث والعشرون
١٧. عودة ، احمد سلمان والخليلي ، خليل يوسف (٢٠٠٠) . الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن
١٨. فهمي ، مصطفى (١٩٧٩) التوافق الشخصي والاجتماعي ، مطبعة الخلنجي ، القاهرة .

١٩. القماح ، ايمان محمد عبد الحميد (١٩٨٣) . اثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد السادس ، السنة الخامسة ، جامعة المنصورة ، القاهرة .
٢٠. القيسي ، طالب ناصر حسين (١٩٩٤) العلاقة بين مفهوم الذات وبعض السمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الاباء اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد
٢١. المالك ، حسن احمد (٢٠٠٠) اثر الحرمان من الوالدين في تطور التعاطف عند الطفل السوداني ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الرشد اطروحة دكتوراه غير منشورة
٢٢. منتدى هداية النفس (٢٠٠٨) . الطفل يحتاج للمشاعر الرقيقة .
http://mathashraf.maktoobbl
٢٣. هانت، سويا وهيلين (١٩٨٨)نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ترجمة قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

المصادر الاجنبية :-

24. Allen,m.j.and Yen,w.m.(1979) introduction to measurement theory .california book /cole.
25. barker,philip (1988).basic child psychiatry.black well scientific publication,oxford,london,5thedit.
26. Bowlby,J.(1952):child care an the growth of love.geneva:world health organization.
27. Bowlby,john,(1968).effectson behavior of disruption of an affectional bond, a.s. pakesed genetic and environmental in fluences on behavion , edinbuvgh,oliver and boyd, 94-108
28. Ebel,R.L.,(1972).essentials of education measurement new jersy prentice Flakm,h.and others (1983).child development and relation ship.new york.addison-wesley
29. Follack,s.(1988)the impact of noncustodial fathers relation shipon his child adjustment in stepfather families,in dissertation abstracts in ternational ,vol.50,no.4,p.1104.
30. Good,c.n.(1973)dictionary of education ,3rd ed,mc. Graw-hill,nee york
31. Nachmias,d.and Nachmias,ch(1976) research mothods in the social sciences st.martins press,inc,edward arnold london ,united kingdom.
32. Schiller,r.a.(1984)the identification attachment disorder in adolescent grown up abused children ,ph.d.
33. Stanly,c.j.and Hopkins,k.d.(1972) educational and psychological measurement and evaluation. New jersey prentice-hall

Emotional deprivation and its relation with the behavioral and nervous problems for adolescents

Instructor Dr.Ashwaq Sami Lammouza
Home Economics Dept. – College of Educatin foe Women
Baghdad University

Abstract

The adolescent who loses love and care and suffers from emotional deprivation by his family will seek passion and love outside his house when he grows older and this leads to strong emotional consequences and this adolescent might give emotions to whoever severely invest them . the problem at the present study in to identify the emotional deprivation and its relation with behavioral and nervous problems for the adolescents . Therefore, the following questions are put forth:

1) are there differences in the emotional for the adolescent according to the variable at sex(males-females)?

2) Are there differences in the behavioral and nervous problems for the adolescent according to the variable of sex(male-females)?

The importance at the present study comes from the importance at the adolescence stage in the individuals life as it a qualitative change in the individual growth characterized by acceleration , psychological instability because of the physiological changes , in addition to dealing with a stratum of the community that lost the parental care and then it needs problem solving and that might lead to disagreement between the individuals of this stratum and their parents environment and society of which they are part in spite of the special and social limits that might hinder the construction of strong relations with other people .The present study aims at:

1-Measuring the emotional deprivation of the second intermediate students (the study samples).

2- Measuring the behavioral and nervous problems of the second intermediate students (the study sample).

3- Finding out the relation between the marks of the emotional deprivation and the marks of the behavioral and excitement problems of the sample

The descriptive analytic method was used in measuring the emotional deprivation and in measuring the behavioral and nervous problems. The sample included(100) male students and (100) female students. The sample was chosen intentionally. The emotional deprivation slandered consisted of(38) items, while the slandered of the behavioral and nervous problem consisted of (39) items. The T- test was used in the statical treatments for the independents samples of the same number and spearman's correlation co-efficient was also used.

The study came up with the following results:

1) most of the sample individuals were suffering from the emotional deprivation in addition to the behavioral and nervous problems faced by the adolescents deprived of one parent.

2) The relation between the marks of emotional deprivation and the marks of the behavioral and nervous problems was statistically significant at (0,05) for the whole sample in addition to the samples of males and females .

In the light at such results, the study came into a number of suggestions and recommendation.